

سائِلِ الدهرَ مُذْ عَرَفْنَاهُ هَلْ  
 يَعْرِفُ مِنَّا إِلَّا الْفَعَالَ الْحَمِيدَا  
 نَحْنُ أَبْنَاءُ يَعْرِبِ أَعْرَابِ النَّا  
 سِ لِسَانَا وَأَنْضَرُ النَّاسِ عُدَا  
 وَكَأَنَّ الْإِلَهَ قَالَ لَنَا فِي الْحَرْبِ  
 كُونُوا حَجَارَةً أَوْ حديدَا

---

ابن الرومي:

كَيْفَ أُغْضِي عَلَى الدَّيَّةِ وَالْفُرِّ  
 سُنُّ خُثُولِي وَالرُّومُ هُمْ أَعْمَامِي

---

ابن الرومي:

قُولُوا لِنَحْوِينَا أَبِي حَسَنٍ  
 إِنَّ حَسَامِي مَتَى ضَرَبْتُ مَضَى  
 لَا يَأْمَنَنَّ السَّفِيهُ بِأَدْرَتِي  
 فَإِنِّي عَارِضٌ لِمَنْ عَرِضَا  
 عِنْدِي لَهُ السُّوْطُ إِنْ تَكُومَ  
 فِي السَّيْرِ وَعِنْدِي اللَّجَامُ إِنْ رَكُضَا  
 أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَا غَفَرْتُ لَهُ  
 إِنْ وَاحِدًا مِنْ عَرَوِقِهِ نَبَضَا